Rayah Al-Islam
Jurnal Ilmu Islam
P – ISSN : 2503 – 3816
E – ISSN : 2686 – 2018
Open Acces
Rayah Al-Islam, Vol. 9, No. 2, 2025 Page 226-243
DOI : 10.37274/rais.v9i2.273
http://ejournal.arraayah.ac.id

Maharatul Kalam Learning Strategy At MA Darul Lughoh Wal Karomah Kraksan

استراتيجيات تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية دار اللغة والكرامة كركسأن

Halimatus Syakdiyah[1], Ahmad Zainullah[2], Yeniati Ulfah[3]
[1,2,3]Universitas Islam Zainul Hasan Genggong, Probolinggo, Indonesia
E-mail: shalimatusayakdiyah01@gmail.com, zainullahalhamid@gmail.com[2],
yeniati.ulfah@gmail.com[3]

Submission: 16-01-2025	*Revised: 18-02-2025*	*Accepted: 17-03-2025*	*Published: 28-04-2025*

Abstract

This research aims to describe and analyze the teaching strategies for speaking skills applied at the Islamic senior high school MA Darul Lughoh Wal Karomah Kraksan. Speaking is a fundamental skill in learning Arabic, especially in Islamic educational environments. The study used a qualitative case study approach, with data collected through observations, interviews, and document analysis. The findings show that teachers employ various active strategies, such as the communicative approach, role-playing, group discussions, oral presentations, and the use of digital media. These strategies have contributed to increasing students' self-confidence, expanding their vocabulary, and encouraging the use of Arabic in classroom interactions. Among the challenges identified are the lack of Arabic-speaking environments outside the classroom, students' shyness, and limited diversity in teaching methods. The school has addressed these issues by mandating the use of Arabic in daily activities and providing teacher training programs. The study concludes that the speaking skill teaching strategies used at the school are effective and suitable for implementation in religious-based educational institutions

Keywords: *Arabic language, Speaking skill, teaching strategies.*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan dan menganalisis strategi pembelajaran Maharatul Kalam yang diterapkan di MA Darul Lughoh Wal Karomah Kraksan. Kemampuan berbicara merupakan salah satu keterampilan penting dalam penguasaan bahasa Arab, khususnya di lingkungan pendidikan Islam. Pendekatan yang digunakan dalam penelitian ini adalah pendekatan kualitatif dengan metode studi kasus. Teknik pengumpulan data dilakukan melalui observasi, wawancara mendalam, dan dokumentasi. Hasil penelitian menunjukkan bahwa guru menerapkan beberapa strategi pembelajaran aktif seperti metode komunikatif, bermain peran, diskusi kelompok, presentasi, dan pemanfaatan media digital. Strategi-strategi tersebut mampu meningkatkan kepercayaan diri siswa, memperluas perbendaharaan kata, dan mendorong keberanian siswa dalam berbicara bahasa Arab di kelas. Kendala utama yang dihadapi adalah kurangnya lingkungan berbahasa Arab di luar kelas, rasa malu, serta minimnya variasi metode pengajaran. Sebagai solusi, pihak sekolah mendorong penggunaan bahasa Arab dalam kegiatan sehari-hari dan memberikan pelatihan kepada guru. Penelitian ini menyimpulkan bahwa strategi pembelajaran Maharatul Kalam di MA Darul Lughoh Wal Karomah berjalan cukup efektif dan relevan untuk diterapkan di sekolah berbasis pesantren.

Kata Kunci : Bahasa Arab, Maharatul Kalam, Strategi Pembelajaran.

© 2025 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى وصف وتحليل استراتيجيات تعليم مهارة الكلام التي تُطبّق في المعهد الثانوي دار اللغة والكرامة كركسان. تُعدّ مهارة الكلام من المهارات الأساسية في تعلم اللغة العربية، لا سيما في البيئات التعليمية الإسلامية. استخدم البحث المنهج النوعي بأسلوب دراسة الحالة، وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات، وتحليل الوثائق. أظهرت النتائج أن المعلمين يستخدمون عدة استراتيجيات نشطة، مثل المنهج التواصلي، وتمثيل الأدوار، والمناقشات الجماعية، والعروض الشفوية، واستخدام الوسائط الرقمية. ساهمت هذه الاستراتيجيات في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم، وتوسيع حصيلتهم اللغوية، وتشجيعهم على التحدث بالعربية داخل الصف. ومن بين التحديات التي ظهرت: قلة البيئة اللغوية الداعمة خارج الصف، والشعور بالخجل، وقلة تنوع أساليب التدريس. وقد سعت المدرسة إلى معالجة هذه التحديات من خلال إلزام الطلاب باستخدام اللغة العربية في النشاطات اليومية، وتقديم برامج تدريبية للمعلمين. يخلص البحث إلى أن استراتيجيات تعليم مهارة الكلام في المعهد تُعد فعّالة ومناسبة للتطبيق في المدارس ذات الطابع الديني

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية ، استراتيجيات، التدريس مهارة الكلام

المقدمة

التعليم هو عملية تشمل الأنشطة التي تتعلق بالتعلم والتعليم (Abdurrohman, 2022). في إدارة التعليم، تُعتبر العناصر المختلفة مثل المرافق، والمعلمون، والطلاب، والمنهج الدراسي، والوسائط، والطرق التعليمية جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية. أما عملية التعلم فهي مرحلة أساسية للفرد من أجل تطوير الكفاءات، والمهارات، وبناء شخصيته. أما تعريف اللغة فهي وسيلة للتواصل والربط في التفاعلات اليومية بين الأفراد، وبين الفرد والمجتمع، وبين الفرد وربه (Dwiputro, Indra, & Rosyadi, 2021).

اللغة العربية تحظى بمكانة متميزة في ميدان التعليم الإسلامي، خاصة في المؤسسات التربوية ذات الطابع الديني مثل معهد دار اللغة والكرامة الثانوي. باعتبارها لغة القرآن الكريم والمصادر الإسلامية الأساسية، فإن إتقان اللغة العربية ليس فقط ضرورة أكاديمية، بل هو أساس لفهم النصوص الشرعية والمراجع الإسلامية بشكل مباشر. من بين المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، غالبًا ما يُعتبر إتقان مهارة التحدث التحدي الأكبر في عملية تعلم اللغة(Alhamdi & Afril, 2025).

التعلم ليس مجرد عملية حفظ فقط، بل هو عملية تشكيل هوية المعلم. عملية التعليم تتضمن ثلاثة عناصر مترابطة مع بعضها البعض. وهذه العناصر هي المادة التي سيتم تقديمها، عملية التعليم، والنتائج التي يتم الحصول عليها من عملية التعليم (Nurpriatna, Rustandi, & Ridwan, 2021).

لذلك اللغة العربية كلغة أجنبية تتضمن أربع مهارات أساسية، وهي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وتنقسم هذه المهارات إلى نوعين من القدرات، وهما المهارات الاستقبالية والمهارات الإنتاجية (Ardiansah, Masrur, & Aulia, 2025). تُعدّ مهارتا الاستماع والقراءة من المهارات الاستقبالية لكونهما تتعلقان باستقبال المعلومات، بينما تُصنّف مهارتا الكلام والكتابة ضمن المهارات الإنتاجية لأنها ترتبط بإنتاج المعلومات أو إيصالها (Septiaji & Nisya, 2023).

تُعتبر مهارة الكلام من الجوانب الأهم في تعلم اللغة العربية (Amir & Nurjannah, 2022). في هذه المهارة، يُتوقّع من الطلاب أن يُتقنوا المفردات، وتراكيب الجمل، وأن يكونوا قادرين على التواصل باللغة العربية مع زملائهم، ومعلميهم، وحتى مع الناطقين الأصليين بها. ومن خلال هذه القدرة على التواصل، يُؤمَل أن يتمكن الطلاب من التعبير عن أفكارهم وآرائهم بسهولة إلى المخاطب. ومع ذلك، ففي الواقع، يشعر العديد من الطلاب بالخجل عند التعبير عن أنفسهم باستخدام اللغة العربية أثناء عملية التعلم. وغالباً ما يشعرون بالتوتر والجمود، ويجدون صعوبة في توظيف المفردات التي تعلموها لتكوين جمل وحوارات في سياق مهارة الكلام.

يمكن إتقان أيّ لغة بشكل فعّال من خلال التكرار والتدريب المستمر. وهذا ينطبق أيضًا على تعلم اللغة العربية؛ فعندما يعتاد الطلاب على التفكير، وصياغة المشكلات، والتعبير عن الإجابات شفوياً باللغة العربية، فإنهم – دون أن يشعروا – يقومون بتطوير مهارة الكلام لديهم (Masitoh, Mufidah, & Nurhayati, 2023). في سياق العملية التعليمية، تُعد الطريقة من الجوانب الأساسية والمهمة. وتُعرف الطريقة في اللغة العربية

بمصطلح الطريقة. وتشير أمينة إلى أن الطريقة تشمل عدة عناصر رئيسية، مثل نموذج التعلم، والأنشطة التعليمية، والاستراتيجيات، والمقاربات، والتقنيات، وسير عملية التعليم، واستخدام الوسائط التعليمية الداعمة.

إنّ اختيار الطريقة المناسبة في التعليم يلعب دورًا مهمًا في تحقيق الأهداف التعليمية بشكل فعّال. وفي تعليم اللغة العربية، توجد مجموعة متنوعة من الطرائق التي يمكن الاستفادة منها. ومن بين هذه الطرائق: طريقة الحوار الجماعي، طريقة التمثيل، تطبيق التعابير الاجتماعية في السياقات الواقعية، الممارسة الميدانية في المجتمع، وطريقة حل المشكلات.

في معهد دار اللغة والكرامة الثانوي، تُعتبر مهارة التحدث جزءًا أساسيًا من المناهج الدراسية. تهدف عملية التدريس إلى تمكين الطلاب من التحدث باللغة العربية بطلاقة وبأسلوب تواصلي فعال. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات ملحوظة يواجهها العديد من الطلاب في التحدث باللغة العربية بسلاسة، مثل ضعف البيئة اللغوية، وقلة الثقة بالنفس، وطرق التدريس غير التفاعلية. هذه التحديات تُعيق تطور مهارات التحدث لدى الطلاب (Maulida & Marsiah, 2024).

من هنا، تظهر الحاجة إلى استراتيجيات تعليمية أكثر فعالية لمعالجة هذه المشكلات (Santoso, 2023) . من بين الأساليب المستخدمة في تدريس مهارة التحدث في المعهد، هناك النهج التواصلي، وتمثيل الأدوار، والمناقشات الجماعية، والعروض التقديمية، واستخدام الوسائط الرقمية (Marpaung & Pulungan, 2025). تهدف هذه الاستراتيجيات إلى تعويد الطلاب على التحدث باللغة العربية بطريقة طبيعية، وتعزيز ثقتهم في التواصل الشفهي. ومع ذلك، تبقى فعالية هذه الأساليب بحاجة إلى دراسة أعمق لتقييم مدى قدرتها على تحسين المهارات اللغوية للطلاب.

لذلك، يهدف هذا البحث إلى تحليل استراتيجيات تعليم مهارة التحدث المطبقة في معهد دار اللغة والكرامة الثانوي، وتحديد العقبات التي تواجهها هذه العملية. كما يسعى البحث إلى استكشاف الحلول الممكنة لتحسين فعالية تعليم مهارة التحدث باللغة العربية في المعهد. من المتوقع أن تُساهم نتائج هذا البحث في تطوير استراتيجيات تدريس أكثر كفاءة وفاعلية، خصوصًا في سياق المؤسسات التعليمية ذات الطابع الديني (M. N. Annisa & Safii, 2023).

سيعتمد البحث على المنهج النوعي من خلال دراسة الحالة، حيث سيتم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات وتحليل الوثائق. من المتوقع أن تقدم هذه الدراسة رؤية أكثر عمقًا حول واقع تدريس مهارة التحدث، بالإضافة إلى اقتراح توصيات عملية من شأنها تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب (Daali, 2024).

في سياق التعليم الإسلامي في إندونيسيا، تحظى اللغة العربية بأهمية كبيرة باعتبارها لغة التعليم في المواد الدينية (Wandira, Giani, Madani, & Salsabila, 2025). تعتبر اللغة العربية أداة أساسية لفهم النصوص الدينية مثل القرآن الكريم، الأحاديث النبوية، والكتب الكلاسيكية الإسلامية (Firdaus, Ritonga, Hanafi, Mursal, & others, 2025). لذلك، تُعدّ إتقان اللغة العربية أمرًا حيويًا بالنسبة للطلاب الذين يدرسون الدين الإسلامي.

ومع ذلك، على الرغم من أهمية اللغة العربية، يُعدّ ضعف قدرة الطلاب على التحدث بها أحد التحديات الكبرى التي يواجهها التعليم في هذا المجال (Ummah, Isnaini, Fajriatin, Said, & others, 2025). وهذه الظاهرة لا تقتصر على التعليم الأساسي فقط، بل تتعداه إلى التعليم المتوسط والعالي. يلاحظ أن العديد من الطلاب يمتلكون معرفة نظرية جيدة باللغة العربية، مثل القواعد النحوية والمفردات، لكنهم يعانون من صعوبة في التحدث باللغة العربية بشكل طليق عندما يُطلب منهم ذلك (Lyesmaya, 2025)

تتمثل الأسباب الرئيسية لهذا الضعف في قلة الفرص لممارسة اللغة العربية في الحياة اليومية (A. Annisa, Hasibuan, Dalimunthe, & Nasution, 2025). في العديد من المؤسسات التعليمية الإسلامية، يركز التعليم على جوانب القراءة والكتابة أكثر من التحدث، وبالتالي، يفتقر الطلاب إلى التدريب العملي على التحدث باللغة العربية (Bahri, Sarif, & Usman, 2024). علاوة على ذلك، لا يُستخدم اللغة العربية في التفاعل اليومي خارج الصف الدراسي، حيث يفضل الطلاب التحدث بالاندونيسية أو لغاتهم الأم، مما يقلل من فرصهم في تحسين مهاراتهم الشفوية.

وبالإضافة إلى ذلك، تُعدّ القيود في أساليب التعليم أحد العوامل المهمة. لا تزال العديد من الطرق التعليمية التقليدية تُستخدم في تدريس اللغة العربية، مثل المحاضرات وشرح القواعد، والتي لا تشجع الطلاب على المشاركة الفعالة في التواصل الشفوي. لذلك، من الضروري تطوير أساليب تدريس أكثر تفاعلية، مثل المناقشات الجماعية، وتمثيل الأدوار، واستخدام التقنيات التكنولوجية التي تساهم في خلق بيئة تعليمية تفاعلية (Akbar et al., 2023).

لذلك، من أجل حل هذه التحديات، من الضروري تبني أساليب تدريس أكثر تفاعلية وواقعية تساعد الطلاب على التحدث باللغة العربية في مواقف الحياة اليومية. يجب أن تشمل هذه الأساليب استخدام تقنيات مثل التعلم القائم على المشاريع، والمناقشات الجماعية، وتمثيل الأدوار، والأنشطة التي تشجع على التواصل الشفوي. بالإضافة إلى ذلك، يجب توفير بيئة تعليمية تدعم استخدام اللغة العربية في التفاعل اليومي داخل وخارج الفصل الدراسي.

لذلك، هناك حاجة إلى المزيد من الأبحاث حول الأساليب التعليمية الفعالة، وكذلك الجهود لتوفير بيئة تعليمية تدعم استخدام اللغة العربية عمليًا، لكي يتمكن الطلاب من إتقان اللغة العربية بشكل أفضل، سواء في الفهم الكتابي أو في مهارات التحدث (Hasan, Nurharini, & Hasan, 2024).

تُعدّ نظرية التواصل في تعليم اللغات من الركائز الأساسية التي تؤكد على أهمية التفاعل النشط بين المعلم والطالب(Aziz, Hasan, & Rido'i, 2024) . فالتواصل داخل الصف الدراسي لا يقتصر فقط على نقل المعلومات، بل يتجاوز ذلك ليُصبح أداة فعّالة في تطوير المهارات اللغوية، لا سيما مهارة التحدث. ومن خلال المشاركة الفعالة والحوار المستمر، يتمكن الطلاب من ممارسة اللغة في بيئة واقعية وآمنة، مما يعزز قدرتهم على التعبير عن أنفسهم بطلاقة وثقة (Purnamawati & Abbas, 2024).

وفي هذا السياق، يُعدّ منهج التعليم التواصلي (*Communicative Language Teaching*) من أبرز التطبيقات التربوية التي تُجسّد هذا التوجه(Alfat, n.d.) . إذ يعتمد هذا المنهج على استخدام اللغة في مواقف حياتية واقعية، حيث يتعلم الطالب كيف يوظف اللغة لتحقيق أهداف معينة، مثل الطلب، أو الوصف، أو السؤال، أو التعبير عن الرأي. إن هذا الأسلوب لا يُساعد فقط على تطوير المهارات اللغوية، بل يُسهم أيضًا في بناء الثقة لدى المتعلم من خلال الممارسة المتكررة ضمن سياقات ذات معنى (Muhammad, Jannah, & Yusri, 2024).

ومن جانب آخر، تؤكد نظريات الدافعية في ميدان التعليم على أن وجود دافع داخلي لدى الطالب يُعدّ عاملاً حاسماً في تحقيق النجاح الأكاديمي. فكلما كان الطالب مدفوعاً من ذاته للتعلم، ازدادت رغبته في اكتساب المعرفة، وارتفعت نسبة مشاركته الفعالة داخل الصف. وهذا بدوره يؤدي إلى نتائج إيجابية ملموسة، خاصة في تعلم اللغات الأجنبية، حيث تتطلب مهارة التحدث مستوى عالياً من الثقة والانخراط الشخصي في عملية التعلم.

الدراسات السابقة

١ .يكتِيانا، ن.، ونورسِكِن، م. (٢٠٢٢). "دمج التعليم القيمي في التعلم من منظور كي حاجر ديوانتارا وجون ديوي ".*المجلة العلمية لعلوم التربية(JIIP)* ، ٥(٤)، ١٢٧٩-١٢٨٤.

٢ .يوسنيتا ساري، أ.، حسنى زين، م.، وتشارلز، ج. (٢٠٢٤). "دمج القيم التربوية القرآنية في سياق التعليم الحديث: مدخل التأويل (الهرمينوطيقا) ".*مجلة التربية تمبوساي*، ٨(٣)، ٤٣٠١٢—٤٣٠٢١.

٣ .توفيق، أ.، ورمضاني، ج. ف. (٢٠٢٥). "دمج القيم الإسلامية في عملية تطوير منهاج التربية الإسلامية في المدارس الابتدائية ".*المجلة العلمية لعلوم التربية(JIIP)* ، ٨(٢)، ١٢٣٤-١٢٤٠.

٤ .عفيفة، س. ن. (٢٠٢٢). "دمج نظريات التعلم والقيم الإسلامية في التعليم الحديث: تقارب من أجل تعلم فعّال ".*إبيستيمِك: المجلة العلمية للتربية*، ٣(٢)، ٤٥-٦٠.

٥ .براسيتيو، أ.، شاله، س.، وإبراهيم، إ. (٢٠٢٤). "تحول التعليم الابتدائي من خلال دمج علوم التربية ومبادئ الإسلام: من أجل تكوين جيل متميز وذو أخلاق نبيلة ".*المدرسة: المجلة العلمية لتربية المدارس الابتدائية الإسلامية*، ٨(١)، ١—١٥.

تقدّم هذه الدراسة منهجا جديدا في دمج أساليب التعليم القائمة على التواصل مع القيم الإسلامية في سياق تعليم اللغة العربية. وعلى خلاف الدراسات السابقة التي ركّزت بشكل عام على دمج القيم في المناهج الدراسية، فإن هذه الدراسة تبحث بشكل خاص في تنفيذ استراتيجيات تعليم اللغة العربية بطريقة تواصلية وسياقية في بيئة (المدارس الإسلامية الداخلية). كما تسلط الدراسة الضوء على التحديات النفسية والبيئية التي تؤثر في مهارة التحدث لدى الطلاب، وتقدّم حلولا عملية قابلة للتطبيق في الميدان.

منهج البحث

تستخدم هذه الدراسة منهجاً نوعياً من نوع دراسة الحالة، وقد تم اختيار هذا المنهج لأنه يُمكّن الباحث من فهم عملية تعليم مهارة الكلام باللغة العربية فهماً عميقاً في سياقها الطبيعي، وهو الصف العاشر في مدرسة دار اللغة والكرامة(FRANIVA SAFFITRI, Susilawati, & Syaripah, 2023) . يُعَدُّ المنهج النوعي طبيعياً وشمولياً، حيث تُجمع البيانات من تجارب مباشرة للمشاركين في العملية التعليمية، مثل المعلمين والطلاب (Kusumawati & Alatas, 2024). وهذا يتماشى مع رأي كريسويل، الذي يرى أن المنهج النوعي مناسب لاستكشاف المعاني والفهم الذاتي للظواهر التي تحدث في سياقات اجتماعية معقدة.

أما اختيار دراسة الحالة كنمط من أنماط البحث، فذلك لأن تركيز البحث ينحصر في موقع واحد وفي سياق محدد، وهو استراتيجيات تعليم مهارة الكلام باللغة العربية. وتتيح دراسة الحالة تحليلاً دقيقاً للممارسات التعليمية والاستراتيجيات والتفاعلات الصفية. ويرى يين أن دراسة الحالة توفّر إطاراً لفهم تفاصيل الديناميكيات التي تحدث في حالة واقعية، والإجابة على أسئلة من نوع "كيف" و"لماذا"، وهي أسئلة تتناسب مع هذا النوع من الدراسة .(Adiwijaya et al., 2024)

يساعد هذا المنهج في معالجة محور المقال لأنه يُمَكِّن الباحث من تحليل كيفية تطوير وتنفيذ وتقييم استراتيجيات تعليم مهارة الكلام، ومدى تقبُّل الطلاب لها، فضلاً عن التحديات التي تواجه العملية التعليمية. وفي سياق تعليم اللغة العربية، فإن تدريس مهارة الكلام يتطلب مقاربة سياقية وتشاركية وتواصلية، وهي أمور لا يمكن الكشف عنها إلا من خلال منهج يتيح التفاعل المباشر مع السياق التعليمي ,Dlikri, Arini, & Al-Amin). 2025)

أما تحليل البيانات فيعتمد على نموذج مايلز وهوبيرمان، والذي يتكون من ثلاثة عناصر رئيسية: تقليص البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات/التحقق منها (Setya, Nugraha, Sutopo, & Anif, 2024). ويُعدّ هذا النموذج تفاعلياً ومستداماً، حيث تبدأ عملية التحليل منذ مرحلة جمع البيانات وتستمر حتى النهاية. يشمل تقليص البيانات اختيار المعلومات ذات الصلة وتبسيطها، في حين يساعد عرض البيانات في تنظيمها بصيغة وصفية أو جدولية لتسهيل الفهم، ثم تُستخلص النتائج من خلال البحث عن الأنماط والمواضيع والمعاني الكامنة (Setya et al., 2024).

وفيما يتعلق بتخطيط المناهج لتعليم اللغة العربية، تستند هذه الدراسة إلى مصادر أولية مثل خطط التدريس (RPP)، والمقررات الدراسية، والمنهاج الوطني (المنهاج ٢٠١٣ أو منهاج الاستقلال)، التي تعكس التخطيط والتنفيذ القائم على الكفاءات. كما تستند الدراسة إلى مصادر ثانوية تدعم التحليل مثل كتاب *تطوير المناهج وتعليم اللغة العربية* لمكمنان، و*تطوير المنهج في تعليم اللغة* لريتشاردز، إضافة إلى مصادر في منهجية البحث النوعي مثل ألوصيله وبوغدان وبيكلين.

تكمن القوة الأساسية لهذا المنهج في قدرته على التقاط العمق في تجارب المشاركين، وشرح العلاقات بين عناصر العملية التعليمية المعقدة. وقد تم تعزيز مصداقية البيانات من خلال تقنيات التثليث، والتحقق من الأعضاء، وإطالة مدة مشاركة الباحث في الميدان، مما يعزز موثوقية النتائج وعمقها.

نتائج البحث

تطبيق استراتيجية تعلم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية دار اللغة والكرامة كركسأن

بناء على البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الملاحظة، والمقابلات مع المعلمين والطلاب، وكذلك من الوثائق في مدرسة دار اللغة والكرامة الثانوية الإسلامية بكركسان، تبيّن أن استراتيجيات تعليم مهارة الكلام (مهارة الكلام) قد طُبّقت بأشكال متعددة في الصفوف الدراسية.

الاستراتيجية الأكثر استخدامًا هي المنهج التواصلي، والذي يُترجم إلى أنشطة مثل المحادثة الثنائية (الحوار)، والمناقشات الجماعية الصغيرة، والعروض الشفوية، ومهارات التحدث أمام الصف. يسعى المعلمون إلى خلق بيئة تعليمية تفاعلية، حيث يُطلب من الطلاب استخدام اللغة العربية بشكل فعّال في الحياة الصفية اليومية. كما تستخدم وسائل تعليمية مثل مقاطع الفيديو الحوارية وبطاقات المفردات لدعم التعلم.

كما يدعم البيئة المدرسية استخدام اللغة العربية من خلال تعويد الطلاب على التحية بالعربية، وتعليق المفردات اليومية على جدران الصف، وتنظيم أنشطة لا منهجية مثل نادي المحادثة باللغة العربية. إلا أن هناك بعض التحديات التي تواجه تطبيق هذه الاستراتيجيات، ومنها: محدودية المفردات لدى الطلاب، وقلة الثقة بالنفس عند الحديث، وخوفهم من الوقوع في الخطأ في النطق أو القواعد. كما أن قلة تنوّع الأساليب التعليمية لدى بعض المعلمين أحيانًا تجعل الدروس روتينية.

رغم ذلك، فإن هذه الاستراتيجيات قد أثمرت نتائج إيجابية. فقد أظهر الطلاب تحسنًا في جرأتهم على التحدث، ومشاركة أكثر فاعلية في الأنشطة الشفوية، وقدرة أكبر على تركيب جمل بسيطة في مواقف حياتية معينة.

تشير نتائج البحث إلى أن تطبيق استراتيجيات تعليم مهارة الكلام في مدرسة دار اللغة والكرامة يسير في اتجاه تعليمي عملي، يُركّز على التواصل بوصفه الهدف الرئيس من تعلم اللغة. وهذا يتماشى مع نظريات اكتساب اللغة الثانية، التي تؤكد أن اللغة تُكتسب طبيعيًا من خلال التفاعل والمعنى.

الأنشطة مثل الحوار، والمناقشة، والعرض الشفوي، تُعطي الطلاب الفرصة لإنتاج اللغة في سياقات واقعية. ووفقًا لهنري تاريجان، لا يمكن اكتساب مهارة الكلام إلا من خلال الممارسة المستمرة ضمن سياقات تواصلية. ومع ذلك، فإن العقبات التي ظهرت مثل قلة المفردات، وضعف الثقة بالنفس، تُبرز أهمية دعم الطلاب نفسيًا ولغويًا. فبحسب كراشن، فإن العوامل الوجدانية كالدافعية، والثقة بالنفس، والقلق، تؤثر تأثيرًا كبيرًا على عملية تعلم اللغة. لذا، ينبغي على المعلمين خلق بيئة تعليمية آمنة ومحفّزة، تشجع الطلاب على التحدث دون خوف.

أما من ناحية المعلمين، فيُوصى بتكثيف برامج التدريب المهني التي تُثري أساليب تعليم المهارات الشفوية، وتُعزز من استخدام الوسائل التقنية مثل التطبيقات الحوارية، والبودكاست، ومقاطع الفيديو التعليمية، لما لها من أثر كبير في تحفيز الاستجابة الشفوية لدى الطلاب.

إذا تم توفير الدعم الكافي من حيث الكوادر والإمكانات، فإن استراتيجيات تعليم مهارة الكلام لديها القدرة على التطور المستمر، وتحقيق نتائج تعليمية ملموسة في تحسين مهارة التحدث باللغة العربية.

يتم حل المشكلات في تعلم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية دار اللغة والكرامة كركسأن

ظهرت نتائج البحث أن المشكلات في تعلم مهارة الكلام باللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية دار اللغة والكرامة كركسان تم التعامل معها من خلال تطبيق استراتيجيات تدريسية تتّسم بالطابع التشاركي والتواصلي. وتتمثل المشكلات الرئيسية التي يواجهها الطلاب في صعوبة النطق السليم، والخجل، وقلة الثقة بالنفس عند التحدث، وضعف الحصيلة اللغوية، بالإضافة إلى قلة الفرص المتاحة لممارسة الحديث داخل الفصل. وقد تبيّن من

خلال الملاحظة المباشرة والمقابلات مع المعلمين والطلاب أن عدداً كبيراً من الطلاب يشعرون بالخوف من ارتكاب الأخطاء، مما يجعلهم يميلون إلى السلبية في الأنشطة الشفوية.

وللتغلب على هذه التحديات، لم يقتصر المعلم على استخدام أسلوب المحاضرة، بل اعتمد على مدخل أكثر تفاعلاً. ومن بين الاستراتيجيات الفعّالة التي تم تطبيقها استخدام لعب الأدوار(*Role Play*) ، حيث يُشجَّع الطلاب على ممارسة الحوارات في سياقات الحياة الواقعية. وقد ثبت أن هذه الاستراتيجية تعزز من ثقة الطلاب بأنفسهم وتشجعهم على استخدام اللغة العربية بشكل فعّال.

كما أن التعلم التعاوني أتاح للطلاب فرصة التمرين على التحدث في أجواء مريحة وداعمة، الأمر كما أن التعلم التعاوني الذي ساعد على إشراك الطلاب الخجولين أو السلبيين بشكل أكثر إيجابية. كذلك تم استخدام الوسائط السمعية والبصرية لتحسين النطق بشكل عملي وملموس

وقد قام المعلم أيضاً باستخدام التعزيز الإيجابي من خلال الثناء على المحاولات الجيدة وتقديم مكافآت رمزية، وذلك لتحفيز الطلاب الذين أبدوا شجاعة في التحدث. وتم تصميم هذه الاستراتيجيات بما يتماشى مع الكفاءات الأساسية في المنهاج الوطني لعام ٢٠١٣، وهو ما انعكس في خطة تنفيذ الدروس التي ركزت على الأنشطة الشفوية.

ومن حيث التأثير، لوحظ تحسّن ملحوظ في مستوى مشاركة الطلاب في أنشطة التحدث. وأظهرت نتائج المقابلات أن الطلاب أصبحوا يشعرون براحة أكبر وأقل خوفاً من الوقوع في الخطأ. وهذا يدلّ على نجاح المعلم في خلق بيئة تعليمية مشجعة، حيث تُعتبر مهارة الكلام كفاءة يمكن تطويرها تدريجياً من خلال التمرين والممارسة.

وعلى المستوى المفاهيمي، فإن النهج المتّبع يتماشى مع نظرية تعليم اللغة التي تعتبر التواصل محوراً أساسياً في تعلم اللغة الأجنبية. فتنمية مهارة التحدث لا تعتمد فقط على المعرفة بالقواعد، بل على مدى تكرار وكفاءة فرص

استخدام اللغة في السياقات الحقيقية. وبالتالي، فإن معالجة مشكلات تعلم مهارة الكلام تتطلب تكاملاً بين المنهجية التدريسية والدعم النفسي والتخطيط المنهجي الذي يركز على الكفاءة التواصلية.

خلاصة البحث

تشير نتائج هذا البحث إلى أن تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية دار اللغة والكرامة بكركسان يواجه مجموعة من التحديات الجوهرية، مثل ضعف الثقة بالنفس، وقلة المفردات، وقلة الممارسة داخل الفصل، مما يؤثر سلبًا على طلاقة الطلاب في التحدث باللغة العربية. ومع ذلك، فقد أظهرت الدراسة أن تطبيق استراتيجيات تعليمية تفاعلية مثل لعب الأدوار، والمناقشات الجماعية، والتعلم التعاوني، واستخدام الوسائط السمعية والبصرية، كان له أثر إيجابي ملموس في تحسين أداء الطلاب في المهارات الشفوية.

لقد ساهمت هذه الاستراتيجيات في خلق بيئة تعليمية مشجعة، عززت من جرأة الطلاب وثقتهم في التحدث، وساعدت على تحويل اللغة من معرفة نظرية إلى ممارسة واقعية. كما تبيّن أن إشراك الطلاب في مواقف حياتية حقيقية، وتقديم الدعم النفسي من المعلمين، واستخدام الوسائل التقنية، كلها عناصر أساسية لنجاح عملية التعليم.

وعلى ضوء هذه النتائج، يتبيّن أن تطوير مهارة الكلام في اللغة العربية يتطلب تكاملاً بين المناهج الدراسية المبنية على الكفاءات، والأساليب التفاعلية، والدعم النفسي والبيئي للمتعلمين. ومن هنا، توصي الدراسة بضرورة تعزيز التدريب المهني للمعلمين، وزيادة فرص ممارسة اللغة خارج الصف، وتوفير بيئة لغوية داعمة في المدرسة من أجل تحسين الكفاءة التواصلية لدى الطلاب بشكل مستدام.

DAFTAR PUSTAKA

Abdurrohman, M. C. (2022). Perencanaan Kurikulum Pendidikan Islam. Rayah Al-Islam, 6(01), 11–28.

Adiwijaya, S., Harefa, A. T., Isnaini, S., Raehana, S., Mardikawati, B., Laksono, R. D., … others. (2024). Buku Ajar Metode Penelitian Kualitatif. PT. Sonpedia Publishing Indonesia.

Akbar, J. S., Dharmayanti, P. A., Nurhidayah, V. A., Lubis, S. I. S., Saputra, R., Sandy, W., … others. (2023). Model & metode pembelajaran inovatif: Teori dan panduan praktis. PT. Sonpedia Publishing Indonesia.

Alfat, F. H. (n.d.). PROGRAM MAGISTER ILMU AGAMA ISLAM PENDIDIKAN BAHASA ARAB PASCASARJANA UIN WALISONGO SEMARANG.

Alhamdi, F., & Afril, R. (2025). MAHARAH LUGHAWIYAH DALAM KOMPONEN PEMBELAJARAN BAHASA ARAB. Al-Muyassar: Journal of Arabic Education, 4(1), 214–225.

Amir, N., & Nurjannah, N. (2022). Pelatihan dan Pendampingan Maharah Kalam Santri dalam Pembelajaran Bahasa Arab di TKA/TPA. Jumat Pendidikan: Jurnal Pengabdian Masyarakat, 3(2), 59–63.

Annisa, A., Hasibuan, E., Dalimunthe, L. A. Z., & Nasution, S. (2025). Dampak Latar Belakang Pendidikan Pesantren Dan Non-Pesantren Terhadap Kemampuan Bahasa Arab Siswa Di MAS Muhammadiyah 01 Medan. Al-Muyassar: Journal of Arabic Education, 4(1), 37–53.

Annisa, M. N., & Safii, R. (2023). Analisis Kebutuhan Belajar Bahasa Arab sebagai Bahasa Asing dalam Konteks Pendidikan Tinggi. ELOQUENCE: Journal of Foreign Language, 2(2), 141–158.

Ardiansah, A., Masrur, M., & Aulia, M. (2025). Penerapan Metode Qira'ah dalam Pembelajaran Keterampilan Reseptif Bahasa Arab. JIIP-Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan, 8(4), 3589–3595.

Aziz, M. T., Hasan, L. M. U., & Rido'i, M. (2024). Analisis Kurikulum Bahasa Arab Berbasis 4C (Critical Thinking, Communication, Collaboration, Creativity) untuk Pengembangan Kompetensi Abad 21 pada Siswa. DAARUS TSAQOFAH Jurnal

Pendidikan Pascasarjana Universitas Qomaruddin, 2(1), 216–222.

Bahri, R. B. H., Sarif, S., & Usman, A. L. (2024). Pelatihan Mah{\=a}rotu al-Kal{\=a}m melalui Program" Sehari Berbahasa Arab" bagi Siswa MAN 2 Banggai. Mohuyula: Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat, 3(1), 32–40.

Daali, P. M. (2024). Kemampuan Berbahasa Arab Maharah Al-Kalam Mahasiswa Prodi PAI Di FTIK UIN Datokarama Palu. Universitas Islam Negeri Datokarama Palu.

Dlikri, S., Arini, A., & Al-Amin, A. A. (2025). Implementasi Qowa'id Wa Tarjamah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada Kelas XI di Madrasah Aliyah Hasyim Asy'ari. EL-FUSHA: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan, 6(1), 88–97.

Dwiputro, R. M., Indra, H., & Rosyadi, A. R. (2021). model pembelajaran blended learning pada mata pelajaran pendidikan Agama Islam. Rayah Al-Islam, 5(02), 247–263.

Firdaus, K., Ritonga, M., Hanafi, A. H., Mursal, M., & others. (2025). Kontribusi Pendidikan Bahasa terhadap Keberhasilan Studi Keislaman. Innovative: Journal Of Social Science Research, 5(1), 2020–2036.

FRANIVA SAFFITRI, Z., Susilawati, S., & Syaripah, S. (2023). Analisis Kemampuan Guru Dalam Meningkatkan Keterampilan Berpikir Kreatif Siswa Kelas V Pada Pembelajaran Ilmu Pengetahuan Alam Di Sdit Khoiru Ummah. Institut Agama Islam Negri.

Hasan, L. M. U., Nurharini, F., & Hasan, I. N. H. (2024). Kolaborasi antara Guru Bahasa Arab, Orang Tua dan Terapis dalam Mendukung Pembelajaran Bahasa Arab Anak Berkebutuhan Khusus di Sekolah Inklusi. Journal of Practice Learning and Educational Development, 4(1), 44–54.

Kusumawati, H., & Alatas, M. A. (2024). Penerapan Kontruksi Ekologis dalam Pembelajaran Bahasa dan Sastra Indonesia pada Siswa di MA Ummul Quro Putri Pamekasan. GHANCARAN: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia, 549–562.

Lyesmaya, D. (2025). Berliterasi Dengan Wayang Sukuraga. Deepublish.

Marpaung, A. S., & Pulungan, P. S. (2025). Analisis Peran Dosen Mengatasi Kesulitan Mahasiswa dalam Active Speaking dengan Menggunakan CLT pada Mata Kuliah Bahasa Inggris di Prodi PAI IAIDU Asahan: Analysis of the Role of Lecturers in

Overcoming Students' Difficulties in Active Speaking by Using C. Anterior Jurnal, 24(1), 10–20.

Masitoh, H., Mufidah, L.-L. N., & Nurhayati, A. (2023). Penerapan Metode Hill Al-Musykilah Pada Pembelajaran Maharah Al-Kalam Siswa Madrasah Aliyah. Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 4(1), 12–21.

Maulida, M., & Marsiah, M. (2024). Mapping Kesulitan Dalam Membaca dan Mengharokati Teks Bahasa Arab Bagi Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab. Journal Of Foreign Language Learning and Teaching, 4(2), 15–29.

Muhammad, R., Jannah, R., & Yusri, R. (2024). Penerapan Metode Qira'ah dalam Pembelajaran Bahasa Arab bagi Siswa Kelas V SDIT Tahfiz Al-Fatih Pekanbaru. Uluwwul Himmah Educational Research Journal, 1(2), 81–92.

Nurpriatna, A., Rustandi, N., & Ridwan, W. (2021). Penerapan Berpikir Kritis Siswa Melalui Pendekatan Kontruktivisme Dalam Pemebelajaran Sejarah Kebudayaan Islam (Penelitian di Madrasah Aliyah Muslimin Jaya Cimenteng Sukabumi). Rayah Al-Islam, 5(01), 450–466.

Purnamawati, N. H., & Abbas, N. (2024). Peran Guru Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Inggris Siswa Madrasah Tsanawiyah Negeri 6 Sragen. PANDU: Jurnal Pendidikan Anak Dan Pendidikan Umum, 2(3), 17–26.

Santoso, J. (2023). Mengatasi Tantangan Keterlibatan Mahasiswa: Strategi Efektif untuk Menciptakan Lingkungan Belajar yang Menarik. Jurnal Ilmiah Kanderang Tingang, 14(2), 469–478.

Septiaji, A., & Nisya, R. K. (2023). Gemar Membaca Terampil Menulis: Keterampilan Reseptif dan Produktif dalam BerbahasaGemar Membaca Terampil Menulis: Keterampilan Reseptif dan Produktif dalam Berbahasa. Penerbit Adab.

Setya, A., Nugraha, A. E., Sutopo, A., & Anif, S. (2024). Analisis Strategi Manajemen Kepala Sekolah dalam Meningkatkan Kualitas Pendidikan di Sekolah Dasar. Didaktika: Jurnal Kependidikan, 13(3), 4247–4256.

Ummah, I., Isnaini, R., Fajriatin, U., Said, K., & others. (2025). MANAJEMEN KOMPETENSI BAHASA ARAB SISWA DI MTs. RIYADLUSSHIBYAN BATU LAYAR. An-Nahdlah: Jurnal Pendidikan Islam, 4(3), 753–764.

Wandira, A., Giani, M. P., Madani, D. S., & Salsabila, S. (2025). Sejarah Bahasa Arab Dalam Penyebaran Agama Islam Di Indonesia Abad 20. Menulis: Jurnal Penelitian Nusantara, 1(4), 1–5.